

في الاخرة

له صاحبة زوجة وخلق كل شيء من شانه ان يخلق وهو كل شيء
 علم ذلك الله ربيكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه
 وحدوه وهو علم كل شيء وكيل حفيظ لا تدركه الابصار
 ان لا تراه وهذا مخصوص بروية المؤمنين له في الاخرة لقوله
 يقال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وحديث الشيخين انكم
 سترون ربكم كما ترون القرنية البدر وقيل المراد لا يحيط به
 وهو يدرك الابصار اي يراها ولا تراه ولا يجوز في غيره
 ان يدرك البصر وهو لا يدركه او يحيط به اعلم وهو اللطيف
 لا اولياءه الخبير بهم قديرا محمدا قد جابكم بصائير حجج من ربكم
 فمن البصرها قامت فلسفة البرهان ثواب البصار له ومن عمي
 عنها فضل فعلها وبالاضلاله وما انا عليكم بحفيظ رقيب اعلم
 انما انا نذير وكذا نك ما بينا ما ذكر نضرب بين الاليات ليعتبروا
 وليقولوا اية الكفارة في عاقبة الامر وادرسنا ذكركت اهل
 الكتاب وفي قرارة درست اية كتب الماصين وجهت بهذا منها
 ولبنية لقوم يعلمون اتبع ما اوحى اليك من ربك الى القرآن
 لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شأ الله ما اشركوا
 وما جعلناك عليهم حفيظا رقيب با عالمهم وما انت عليهم
 بوكيل فتجبرم على الايمان وهذا قبل الامر بالقتال ولا تشعروا
 الذي يدعونهم من دون الله الى الاصنام فيمضوا اذ دعوا
 اعتدا وظلما بغير علم اية جعلناهم باسرا كنك كما زيننا لهم
 ما هم عليه زيننا لكل امة عليهم من الخير والشر فانتم اهل

ربهم

الجزء ٨

1957

Copyrighted by King Saud University